

غريب الحديث لابن قتيبة

يتصرّعون في التقدير والمعنى يضطجعون .

والمجنوب الذي به ذات الجَنْب يقال جُنِب الرجل فهو مجنوب ومثله مُدِر فهو مَمْدور
إذا اشتكى صدره وبُطِن فهو مبطون إذا اشتكى بَطْنه .

حدّثني أبي حدّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن عيسى بن عُمَرَ قال قلت لأعرابي ما تقول فيمن
تُصَاب رِئْتُهُ قال مَرَّئِي قلت فيصاب فؤادُهُ قال مَفْؤود قلت فتصاب كُلايَتُهُ قال مَكْلي
وفي العَيْنِ معين وفي الجَنْب مجنوب فقال لي ما تقول أنت في المكثور فقلت اِنزّه
لمكثور فقال شهدت لك بالفِرْقَه أراد أن يقول ما تقول أنت فيمن تُصَاب كَمَرْتُهُ فلم
يرْفُق في المسئلة ويقال رجل فَقَرُّ طَهرُ وفَقَر اشْتكى طَهره وفَقاره ولم أسمع
بمظهور ولا مفقور قال طرفه من الرمل ... وإذا تَلَسُّدُنِي أَلَسُّدُهَا ... اِنزّني لست
بموّهون فَقَرُّ

قولُهُ تَلَسُّدُنِي تأخذني بلسانها ويقال فقير أيضاً ومنه قول الآخر من الكامل ... لمّا
رأى لُبْدُدُ النُورَ تطايرت ... رفَع القوادم كالفقير الأعْزَلِ